

لمع الأدلة في قواعد أهل السنة والجماعة

غيره لبطلت فائدة التمدح .

وكذلك يستدل بقوله تعالى خالق كل شيء فاعبدوه .

وقوله تعالى قل انا خالق كل شيء وهو الواحد القهار .

ثم الدليل من حيث العقل على أن الرب تعالى منفرد بالإيجاد والاختراع أن الأفعال دالة على علم فاعلها .

والأفعال الصادرة من العباد لا يحيطون بمعظم صفاتها ولو كانوا خالقين لها لكانوا محيطين بجملتها صفاتها .

فصل .

العبد غير مجبر على أفعاله بل هو قادر عليها مكتسب لها .

والدليل على إثبات القدرة للعبد أن العاقل يفرق بين أن ترتعد يده وبين أن يحركها قصدا .

.

ومعنى كونه مكتسبا أنه قادر على فعله وإن لم تكن قدرته مؤثرة في إيقاع المقدور .

وذلك بمثابة الفرق بين ما يقع مرادا وبين ما يقع غير مراد وإن كانت الإرادة لا تؤثر

في المراد